

تيباس: إنفانتينو يدعم مشروع الدوري السوبر الأوروبي



أعاد رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس، تأكيد أن الدوري السوبر الأوروبي الذي تسعى عدة أندية لإطلاقه، سيشكل خراباً لكرة القدم.

وحدث رئيس الاتحاد الدولي جاني إنفانتينو على توضيح موقفه حول المشروع وذلك في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية، وصحيفة «ذا صن».

وكان الاتحاد الدولي (فيفا) أكد في 21 يناير أنه لن يعترف بالدوري السوبر الأوروبي، مشيراً إلى أن اللاعبين يواجهون خطر الاستبعاد عن كأس العالم في حال مشاركتهم في صفوف أندية.

وأين أصبح مشروع الدوري السوبر الأوروبي قال تيباس: هو اقتراح سري جداً، المعلومات الوحيدة المتوافرة تأتي من الصحف، إلا عندما تحدث عنه رئيس برشلونة السابق جوزيب ماريا بارتوميو، وألمح رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز شيئاً ما خلال الجمعية العمومية للمشجعين والمساهمين.

وعمن يقف وراء هذا المشروع قال: لا أحب تسمية أندية، ناهيك عن ريال مدريد، ثم مالك مانشستر يونايتد ومالك ليفربول، في إيطاليا ميلان مع إيفان غازيديس. هذه المعلومات التي نمتلكها.... يقومون بأشياء سيئة وإلا لما كانت

سرية.

وكانت تقارير أكدت في أكتوبر الماضي أن الاتحاد الدولي يدعم المشروع، لكنه خرج عن غموضه الأسبوع الماضي بمعارضته علناً وعلق تيباس: يجب التمييز بين فيفا كمنظمة وجاني إنفانتينو. عندما تطرّق فيفا علناً لهذا المشروع كمنظمة أعلنوا معارضتهم. لكنني أعتقد أن جاني إنفانتينو، كرئيس لهذه المنظمة، يجب أن يوضح موقفه حول هذا المشروع. لأنه في الواقع، شارك في اجتماعات عمل وشجّع إنشاء الدوري السوبر. في التوثيق الذي نملكه عن الدوري السوبر هناك ذكر لـ«دبليو 01» وهو اسم رمزي واضح بالنسبة لإنفانتينو. أعتقد أنه يجب أن يوضح موقفه بشكل عاجل، علناً وشخصياً، وأن يشرح سبب حضوره بعض الاجتماعات وتشجيعه هذا المشروع في بعض الفترات. وأضاف: أنفانتينو ليس ضد الفكرة، واعتقد أن المشروع جيد، في وثائق الدوري السوبر تم الاحتفاظ بمواعيد كأس العالم للأندية وهي مسابقة عزيزة على قلب إنفانتينو.

ومضى: إذا نفى هذا الأمر واستطاع إثباته سأقدم اعتذاري. إذا استبعد هذا الاحتمال إلى الأبد سنبدأ في تصديقه. بالنسبة لي شخصياً، لدي شكوك.

وعن هل يخشى تيباس أن يقضي هذا الدوري السوبر على صناعة كرة القدم في أوروبا قال: سيكسب حاملو الحقوق أكثر على المدى القصير، لكن على المدى المتوسط سيكون خراباً على كرة القدم ولهم أيضاً. هذا المشروع يفيد الأندية التي يملكها الأمريكيون، حيث لديهم نماذج بطولات مغلقة، لأن الوحيدة التي تبيع الآن هي الأندية التي لديها شركات مساهمة. لكن هذا يدمر توازن نظام كرة القدم الأوروبية. سيقفل مشروع الدوري السوبر، دوري الأبطال الحالي. هذا ما يبحثون عنه، من أجل توزيع كل إيرادات دوري الأبطال لاحقاً.

وعن خسائر الدوريات الأوروبية قال: أجرينا دراسة قبل سنتين، عندما أرادوا إصلاح دوري الأبطال. لبطولة مثل الدوري الإسباني، مع كل الصناعة التي تولّدها، كانت الخسائر في الإيرادات ستبلغ نحو 1,6 مليار يورو، وتهبط قيمة الأندية 1,8 مليار يورو. والأندية الـ14 التي لا تشارك في هذه المسابقة قد تخسر بحدود 3 مليارات يورو. وأوضح تيباس أنه بحسب الوثائق التي يملكها، سيعلن عن الدوري السوبر في فبراير الجاري وقال: يريدون إنهاء بيع الحقوق في مارس والانطلاق في 2022. يمكنهم عرض الأشياء على الورق والتفكير فيها، لكن هذه التوقعات مخطئة. لا يجب نسيان أن تلك الأندية تشارك في مسابقات الاتحاد الأوروبي الذي باع حقوقه حتى عام 2024